

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[595] عن عبد الله بن حماد، عن بريد بن معاوية، عن أحدهما ع في قول الله عزوجل: (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) فرسول الله (ص) أفضل الراسخين في العلم، إلى أن قال: وأوصياؤه من بعده يعلمونه، الحديث. [927] 3 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر ع في حديث أنه قال لقتادة: (1) ويحك إن كنت فست القرآن من تلقاء نفسك فقد هلك وأهلك وإن كنت قد فست من الرجال فقد هلك وأهلك، ويحك يا قتادة، إنما يعرف القرآن من خوطب به. أقول: والاحاديث في ذلك متواترة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. [928] 4 - فمنها قول على ع: اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون قالوا: فما نضع بما خبرنا به في المصحف ؟ قال: يسأل عن ذلك علماء آل محمد ع. [929] 5 - وقوله ع: هذا كتاب الله الصامت، وأنا كتاب الله الناطق. _____ يعلمونه. 3 - روضة الكافي، 8 / 311، إنما يعرف القرآن من خوطب به، الحديث 485. الوسائل، 27 / 185، الباب 13، من ابواب صفات القاضي، الحديث 25 [33556]. البحار، 24 / 237، كتاب الامامة، الباب 59، باب نادر، الحديث 6. في الحجرية: قد فست. (1) من المفسرين من العامة، سمع منه (م). 4 - الوسائل، 27 / 186، الباب 13، من ابواب صفات القاضي، الحديث 27 [33558]. الوسائل، 27 / 26، الباب 4، من ابواب صفات القاضي، الحديث 19 [33118]. التهذيب، 6 / 295، الباب 92، باب من الزيادات في القضايا والاحكام، الحديث 30 [823]. رواه البحار عن كتاب عاصم بن حميد، 2 / 113، كتاب العلم، الباب 16، باب النهي عن القول بغير علم، الحديث 1 [وفيه بعض الاختلافات اللفظية]. 5 - الوسائل، 27 / 34، الباب 5، من ابواب صفات القاضي، الحديث 12 [33147]. _____